

تاج العروس من جواهر القاموس

أي ما بهّا أـحـدٌ كما يقال : ما بها ديارٌ وقيل : ما بها أـحـدٌ ذو صـفـيرٍ .
والصـفـارـةُ كجـبـانةٍ : الاسـتُ . لغةٌ سـوـادـيةٌ . الصـفـارـةُ أـيـضاً : هـنـةٌ
جـوـفـاءٌ من نـحـاسٍ يـصـفـرُ فيها الغـلامُ للحـمـامِ أو للحـمارِ ليشـربَ والذي
في اللسان والتكملة : ويـصـفـرُ فيها بالحـمـارِ ليشـربَ . والصـفـيرـةُ
والصـفـيرـةُ : ما بـيـنَ أـرضـيـنَ قاله الصـغـاني . الصـفـيرُ بـلا هاءٍ من
الأصـواتِ : الصـَوْتُ بالدُّوَابِّ إِذَا سـقـيـتْ . وقد صـفـرَ يـصـفـرُ صـفـيراً
وصـفـراً تـصـفـيراً إِذَا صَوَّتَ . صـفـرَ بالحـمـارِ وصـفـراً إِذَا دَعَاهُ للماءِ
ليشـربَ . وبـنـدُو الأصـفـرِ : الرُّومُ وقيل : مُلُوكُ الرُّومِ قال ابن سـيـدَه : ولا
أـدري لم سُمُّوا بذلك قال عـديُّ ابنُ زـيـدٍ : .

وبـنـدُو الأصـفـرِ الكـرامُ مُلُوكُ الـ ... رُّومٍ لم يـدقَ مِنْهُمْ مـذَـكُورٌ . وهو
أولادُ الأصـفـرِ بنِ رُّومٍ بنِ يـعـصُو ويقال : عـيـصُون بنِ إسـحاق بنِ إبراهيم
عليه السلامُ وقيل : الأصـفـرُ : لـقـبُ رُّومٍ لا ابنه وقال ابنُ الأـثيرِ : إنما سُمُّوا
بذلك لأنَّ أبا هـمَّ الأولَ كان أصـفـراً اللـوَنَ وهو رُّومٌ بنِ عـيـصُون أو لأنَّ
جـيـشاً من الحـبـش غـلبَ علـيـهم فوطيئـه نساء هـم فوئـد لـهـم أو ولادُ صـفـرٍ
فسمُّوا بني الأصـفـرِ . قلت : وهـمُ المـشـهُـورُونَ الآن بمـقـووليه وبـلـادُهم
مُتـسـِّـعـة جـعـلـها □ تـعـالـى غـنـيـمةٌ للمـُسـلـمـين . آمين . في الحـيـث ذُكـرَ
مـرْجُ الصُّفـرِ وهو كـسـكـر : ع بالشَّأْمِ كان به وقـعةٌ للمـُسـلـمـين مع
الرُّومِ وإليه يُنـسـب المـرْجـيُّ وهو القـُرْبِ من غـوطـة دِمـشـق قال حـسان بنُ
ثابت B : .

أَسْأَلَتَ رَسَمَ الدَّارِ أَوْ لَمْ تَسْأَلِ ... بـيـنَ الجـوـاـبي فـاااالبُضـيع
فـحـو مـلٍ .

فالـمـرْجُ مـرْجُ الصُّفـرِ يـنـ فـجـاسـمٍ ... فـدـيارِ سـلـامـى دُورِسا لَمْ تُحـلـلِ .
والصـفـارِيتُ : الفـُقـراءُ جـمـع صـفـرِيتٍ والتَّاءُ زائدة قال ذو الرُّمَّة : .
" ولا خُور صـفـارِيتٍ . قال الصـغـاني : كذا وقع في كتاب ابنِ فارس مـنـسـوباً إـلى ذِي
الرُّمَّة وليُسـلـه على قافية التَّاء شـعـرٌ وإِنـما هو لـعـُمـيـر بنِ عـاصـمٍ وصـدـرُه
: .

وفتيـة كـسـيـوفٍ الـهـنـدِ لا وـرَقٍ ... من الشـبـابِ ولا خُورٍ صـفـارِيتٍ . قال ابنُ

بَرِّيَّ : والقصيدةُ كَلَّهَا مخفوضة أو لَهَا : .

" يا دَارَ مَيَّةَ بِالْخِلَاصَاءِ حُيَّيتَ يقال في الشَّتْم : هو مُصَفِّرُ اسْمِهِ أي
مَرَّاطُ قال الجَوْهَرِيُّ : هو من المَصْفِيرِ لا المَصْفُورَةِ انتهى كأنه نَسِيَهُ إِلَى
الْجُبْنِ والخَوَرِ وقد جاءَ ذلك في قولِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ لأبي جَهْلٍ :
سَيَعْلَمُ المَصْفِرُ اسْمَهُ مَن المَقْتُولُ غَدًا . يقال : إنه رماهُ بالأْبْنَةِ
وأنه يُزَعْفِرُ اسْمَهُ . وصَوَّبَهُ الصَّاعِي . ويقال : هي كَلِمَةٌ تقال للمُتَنَعِّمِ
المُتَرْقِ الذي لم تُحْذَرْ كُتُبُهُ التَّجَارِبُ والشَّذَائِدُ . وصَفَّوْرِيَّةٌ بفتح فضم
فاءٍ مشددة كمَعْوَرِيَّةَ : د بالأُرْدُنِّ وياؤُهُ مخففة وقال الصَّاعِي : إنه من
نَوَاحِي الأُرْدُنِّ والمَصْفُورِيَّةُ بالضَّمِّ وشَدَّ الياءِ التَّحْتِيَّةُ : جِنْسٌ من
النَّبَاتِ هكذا في النُّسخ بتقديم النونِ على الموحدة والذي في نُسخة التكملة :
جِنْسٌ من الثِّيَابِ . جمع ثَوْبٌ وعليه علامةُ الصَّحَّةِ . وصَفَّوْرَاءُ كَجَلُولَاءِ أو
صَفَّوْرَةٍ أو صَفَّوْرِيَاءُ ذَكَرَ الأخيرَ الصَّاعِي : اسمُ بِنْتِ سَيِّدِنَا شُعَيْبٍ
عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ وهي إِحْدَى ابْنَتَيْهِ التي تَزَوَّجَهَا سَيِّدُنَا مُوسَى
صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وعلى نَبِيِّنَا . والأَصَافِرُ : جِدَالٌ قيل : هي بَوَادِي
الصَّفَّوْرَاءِ التي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا ومنهم من قال : الأَصَافِرُ هي الصَّفَّوْرَاءُ
بَعِيْنُهَا فِي اللِّسَانِ : هي شِعْبٌ بناحيةَ بَدْرٍ يقال لها : الصَّفَّوْرَاءُ قال
كُثَيْبٌ : .

عَفَا رَابِعٌ من أَهْلِهِ فالطَّوَاهِرُ ... فَأَكْذَابُ تُبْنَى قَدْ عَفَتْ

فالأَصَافِرُ